خلاصة تحليلات

العدوان الإسرائيلي على جنين

تحليلات عبرية

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 4 تموز/ يوليو 2023

خلاصة تحليلات

العدوان الإسرائيلي على جنين

تحليلات عبرية

2023-7-4

تشن القوّات الإسرائيليّة عدوان على مدينة جنين والمخيّم المجاور لها منذ فجر الاثنين في 3 تموز 2023، وهي عمليّة تمت بعد تخطيط لمدة عام، تحيّنت فيه السلطات العسكرية الوقت المناسب للبدء، ثم باشرت بعد فترة من انتهاء عيد القربان اليهودي الذي كان يُعوّل عليه لإحداث اضطرابات في القدس.

تناولت الصحف العبريّة الأحداث الحاليّة في معسكر جنين، مبينةً أهداف ومدى العدوان. وبحسب التحليلات العبرية، يهدف العدوان الإسرائيلي إلى إنهاء دور جنين كملاذ للمقاومين الفلسطينيين، ولتحقيق ذلك جرى إعداد هجوم جوي من خلال الطائرات المسيّرة والمروحيّات وآخر برّي من خلال المدرّعات والآليّات المصفّحة بهدف تصفية أكبر عدد ممكن من المقاومين، وضرب بنيتهم التحتيّة وتدمير الأسلحة التي بحوزتهم. لكن رغم التصعيد العسكري الحالي ضمن نطاق جنين، يذكر محللون إسرائيليون أن العمليّة لن تتسع لتشمل قطاع غزة في الوقت الحالي. كما أجمع المحللون على أن "إسرائيل" لن تحقق أهدافها كاملة بالقضاء على المقاومة، وبدأ الحديث عن حاجة إسرائيلية لإنهاء العدوان بسرعة.

inn.co, המבצע הצבאי בג'נין: צה"ל נטרל מנהרת טרור מתחת למסגד, 4 july, 2023

العملية العسكرية في جنين: الجيش الإسرائيلي يبطل نفقًا إرهابيًا أسفل المسجد

كشف الجيش الإسرائيلي عن **نفق إرهابي تحت المسجد في جنين خلال العملية العسكرية التي نفذت في المدينة** وفي المخيم المجاور لها.

خلال الليل وبعد نشاط لمقاتلي وحدة أغوز ويالام، بناء على معلومات استخبارية دقيقة من الشاباك، قامت وحدة يلام بالتحقيق في مسار المسجد باستخدام أدوات تقنية متطورة.

في غضون ذلك، أكمل وزير الدفاع يوآف غالانت تقييمًا للوضع ظهرًا مع رئيس الأركان اللواء هارزي هاليفي ورئيس الشاباك رونان بار ومسؤولين كبار آخرين في المؤسسة الأمنية.

تلقى جالانت لمحة عامة عن الجهود المبذولة على الأرض لإحباط الإرهابيين وتدمير البنية التحتية للإرهاب، وحول تحقيق الأهداف العملياتية للجيش الإسرائيلي والشين بيت (الشاباك) خلال اليوم الأخير.

وشدّد على **ضرورة الحفاظ على الحرية الكاملة لعمل القوى الأمنية في الميدان**، من خلال ضرب البنى التحتية الإرهابية، **وتدمير الملاجئ وإخفاء الشقق، وضبط الأسلحة، مع التركيز على العبوات الناسفة.**

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي البريجادير جنرال دانيال هاجاري: "لا **تزال هناك حوالي عشر نقاط متبقية توجد معلومات عنها حول تمركز الوسائل الإرهابية ونشاط القضاء عليها**". وأشار حجاري إلى أن الجيش الإسرائيلي ألقى القبض على أكثر من 120 إرهابيًا مطلوبًا وهاجم أكثر من عشرين هدفًا من الجو في اليوم الأخير، بما في ذلك مستودع أسلحة، وتقول المؤسسة الأمنية إنه تم القضاء على تسعة إرهابيين حتى الآن.

calcalist.co, [צה"ל תקף כ-20 מטרות מתחילת המבצע הצבאי בג'נין](), 3 july, 2023

هاجم الجيش الإسرائيلي حوالي 20 هدفًا منذ بدء العملية العسكرية في جنين

منذ بداية العمليّة العسكريّة **هاجم الجيش الإسرائيلي حوالي 20 هدفاً حول مخيم اللاجئين ومدينة جنين**، وبحلول الساعة السادسة مساءً، تم تحديد ثلاثة معامل تفجير، تحتوي على حوالي 300 عبوة ناسفة، ومواد متفجرة، ووسائل لصنع العبوات الناسفة. كما تم العثور على صاروخ مرتجل وفتحة غواصة أرضية داخل مسجد مرتبط بمنظمة إرهابية وفيه أسلحة كثيرة، واستجوبت الأجهزة الأمنية أكثر من 100 مشتبه بهم، وأفرج عن بعضهم في نهاية التحقيق، ونقل بعضهم. لمزيد من العلاج من قبل قوات الأمن.

وشارك نحو **ألف جندي في عملية جنين التي بدأت في الصباح الباكر وتوشك على الانتهاء خلال الساعات القليلة المقبلة** - إذا لم يكن هناك تشابك أو حدث غير عادي. وذكر مسؤولون أمنيون أنه على الرغم من تصريحات السلطة الفلسطينية بشأن وقف التنسيق، فقد استمر الاتصال طوال اليوم بين المسؤولين الميدانيين الإسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين. حدد الجيش الإسرائيلي طوال ساعات قتال الإرهابيين في معظم نقاط الاحتكاك في مخيم اللاجئين، وهو دليل على الصدمة التي أصابت المسلحين بعد الضربة الافتتاحية والغارات الجوية.

Maariv, **[היום השני למבצע "בית ובגן": האו"ם דיווח כי שלושה ילדים נהרגו בג'נין](), 4 july, 2023**

اليوم الثاني لعملية "المنزل والحديقة": أفادت الأمم المتحدة بمقتل ثلاثة أطفال في جنين

يُقدّر مسؤولون أمنيّون أن جزءًا كبيرًا من الإرهابيين الذين كانوا في المنطقة التي توجد فيها القوات قد فروا إلى وسط المخيم، وبالتالي فإن **الجيش الإسرائيلي يستعد لتعميق النشاط خلال النهار**. ويشير المسؤولون العسكريون إلى أن المقاومة حتى الآن رغم القتال لا تزال أقل مما توقعوا، لكن في الوقت نفسه قال مسؤولون امنيون لمعاريف إنه عندما **يعمّق الجيش الاسرائيلي العملية في مخيم اللاجئين سيشتد القتال** ونحن نستعد له.

ويضيف المسؤولون الأمنيون أن هناك أهدافًا تم التخطيط لها مسبقًا وتلك التي تمت إضافتها بعد التحقيقات والاستجوابات التي تمت أمس والتي لا يزال من الممكن الوصول إليها وتحقيقها. **في هذه المرحلة ليس هناك حديث عن انتهاء العملية، ولكن هذا الموضوع يتم فحصه باستمرار بما يتوافق مع الأهداف التي يمكن تحقيقها**، فيما تقول مؤسسة الدفاع إنه بالإضافة إلى الإنجازات، فهذه مسألة مركزة ومحدودة. قضية أخرى تطرح هي مسألة المساجد التي توجد فيها أسلحة، فقد أكّد مصدر أمني أن المسجد الذي توجد فيه أسلحة ليس مسجدًا وأن الجيش الإسرائيلي سيعمل أيضًا في مثل هذه الأماكن لتحييد التهديد.

تشير المصادر العسكرية إلى أن القوات تتصرف بأسلوب محسوب. بالأمس، غادرت مئات العائلات الفلسطينية مناطق القتال، لكن الجيش الإسرائيلي أوضح أن المغادرة كانت عملاً طوعياً وليس بموجب تعليمات.

واعتقل أمس أكثر من 100 مشتبه بهم وعثر على حفر إرهابية في مسجد بالمدينة. كما تم العثور على صاروخ بدائي ومختبرات متفجرات بمئات العبوات. بالإضافة إلى ذلك، عثر جنود الجيش الإسرائيلي والشاباك على معمل آخر يحتوي على مئات المتفجرات والأسلحة. تم تدميره، بعد أن اشتمل، من بين أشياء أخرى، على مئات العبوات، وعدد من العبوات الناسفة، وعبوات متحركة، وحفرة ذخيرة، و12 طلقة، وبندقية M-4.

Ynet, **[צה"ל פתח במבצע בג'נין: לפחות 4 מחבלים חוסלו מהאוויר, כוחות גדולים בפאתי העיר](#), 4 july, 2023**

شن الجيش الإسرائيلي عملية في جنين: تمت تصفية 4 مخرّبين على الأقل من الجو، وقوات كبيرة على أطراف المدينة

أعلن الجيش الإسرائيلي عن "جهود مكثفة لإحباط الإرهاب"، كما تمت مهاجمة مقر مركزي للإرهاب كان يعمل بالقرب من عيادة ومدارس، كان مخططًا له لمدة عام تقريبًا، وكان يهدف إلى استعادة الردع الإسرائيلي في شمال الضفة.

شن الجيش الإسرائيلي الليلة الماضية (بين الأحد والاثنين) عملية **لضرب البنية التحتية الإرهابية في مدينة جنين**، وبدأت العملية **بضربات جوية**، وفي نفس الوقت بدأت **قوات كبيرة تتقدم على أطراف المدينة**". وقال مسؤولون عسكريون ومسؤول سياسي: إن العملية **تهدف إلى إنهاء دور جنين كملاذ إرهابي**. وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن أربعة إرهابيين على الأقل قتلوا في الهجمات.

وبحسب بيان مشترك للجيش الإسرائيلي والشاباك، فقد تم عند افتتاح العملية الهجوم على المقر الذي يعتبر المقر الموحد للفصائل في مخيم جنين ونشطاء "كتيبة جنين". وأفادت أن المقر استُخدم أيضا كمقر للمراقبة، ومكان لتجمع الإرهابيين المسلحين قبل وبعد نشاط إرهابي، ومنطقة تسليح بالأسلحة والمتفجرات، ومركز اتصال واتصال للنشطاء. إضافة إلى ذلك، استُخدم المقر كمأوى لنشطاء مطلوبين جراء الهجمات في الأشهر الأخيرة في القطاع. كان المقر يعمل بالقرب من عيادة ومدرستين - إحداهما تابعة لـ UNRA.

تم التخطيط للعملية لمدة عام تقريبا في فرقة IOS وخضعت لعدة تعديلات وتحديثات وتم تأجيلها عدة مرات. وبحسب الجيش الإسرائيلي، فإن **الهدف منها هو استعادة الردع الإسرائيلي في شمال السامرة مع التركيز على جنين**، مع إلحاق أضرار جسيمة للإرهابيين. وحضره مئات المقاتلين من لواء الكوماندوز ووحدات النخبة الأخرى برفقة عشرات الطائرات والمركبات الهندسية.

في اسرائيل، **تقرّر انتظار نهاية عيد القرابين لبدء العملية.** وطالب رجال الشرطة الفلسطينية بمغادرة مدينة جنين عندما بدأت العملية. هناك **يقظة عالية في نظام الدفاع الجوي بشكل رئيسي في الجنوب**، لكن في إسرائيل تشير التقديرات في **هذه المرحلة إلى أن غزة ستبقى خارج الحدث - على افتراض أن العملية ستبقى تحت السيطرة.**

وعلق وزير الدفاع يوآف غالانت على أنشطة القوات الأمنية في جنين، مشيرًا في تغريدة على تويتر إلى أن "القوات **تعمل بجهد مكثف ضد مراكز الإرهاب في جنين، وسنتخذ نهجًا هجوميًا واستباقًا ضد الإرهاب - كل من يفعل ذلك**، ويسيء إلى مواطني اسرائيل سيدفع ثمنا باهظا". وأضاف: "نحن نراقب عن كثب سلوك أعدائنا، والنظام الأمني جاهز لأي سيناريو. يقوي الجيش الإسرائيلي والشين بيت في نشاطهما الحازم. سنلاحق أعداءنا ونلحق بهم".

يشير معلقنا في الشؤون الأمنية، رون بن يشاي، إلى أن العمليّة التي بدأها الجيش الإسرائيلي كانت مخططة ومجهزة بمعلومات استخبارية لمدة عام، **بهدف توجيه ضربة واحدة لكبار المسؤولين في منظمة "لواء جنين" الإرهابية وتنظيمهم، المركز على غرار العملية في قصبة نابلس ضد عصابة "عرين الأسد"**.

Maariv, 4 july, 2023, [אם המבצע בג'נין יכשל - יש לשקול נסיגה מהסכם אוסלו | דעה]

إذا فشلت العملية في جنين - ينبغي النظر في الانسحاب من اتفاقية أوسلو

في ذلك الوقت كنت رئيسًا للمحكمة العسكرية في جنين، والشخص الذي تم ترحيل هذه التنظيمات تحت إمرته هو العميد مناشه، وزير الدفاع الآن، يوآف جالانت. الحملة في ذلك الوقت، والتي كانت تسمى عملية الجدار الواقي ولم تكن عملية على الإطلاق، ولكنها استوفت تعريف القانون العسكري الأمريكي بأنه "نزاع مسلح أقل من حرب"، قتل 23 جنديًا إسرائيليًا وجرح العشرات في مدينة جنين، ويرجع ذلك أساسًا إلى محاولة تجنب إلحاق الأذى بسكان مدنيين غير متورطين، والعملية التي يتم تنفيذها الآن تهدف بلا شك إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية الإرهابية هناك. أعيد بناء هذه البنية التحتية دون عوائق بعد أن قامت السلطة الفلسطينية في المنطقة بتفكيك أصولها، في حين انشق بعض أعضاء الأجهزة الأمنية هناك وأصبحوا جزءًا من التنظيم الإرهابي. **لا أتوقع أن العملية ستقضي تمامًا على البنية التحتية للإرهاب، لكن لا شك في أنها مطلوبة لمنع جنين من أن تصبح كيانًا إرهابيًا مثل غزة، بجوار المستوطنات الإسرائيلية. هذا الإجراء، وغيره من الإجراءات الأخرى التي من المحتمل أن يتبعها، ضرورية للقضاء على البنية التحتية للإرهاب التي يمكن أن تخلق مجموعة صواريخ يمكن رؤية براعمها بالفعل. ولا شك في أن قوات الأمن يجب أن تفعل كل شيء من أجل منع إلحاق الأذى بسكان مدنيين غير متورطين، ولكن بقدر ما يستخدم الإرهابيون هؤلاء السكان كدرع بشري ويتصرفون انطلاقا منها، يجب على القائد العسكري إعطاء الأولوية لإكمال المهمة مع الحفاظ على أرواح قوات الأمن، حتى لو لسوء الحظ.**

يتم سماع الإدانات بالفعل في جميع أنحاء العالم ضد إسرائيل لهذا الإجراء، والأمم المتحدة قلقة بشأن مدى انتشار القوات الإسرائيلية في جنين، ويزعم الأردنيون أن هذا عمل مخالف لقواعد القانون الدولي العام. في رأيي، هذا العمل يتماشى أيضًا مع واجب القائد العسكري. لذلك، **من أجل منع استمرار اغتراب جنين وبناتها، فإن الإجراء ليس مبررًا فحسب، بل مطلوبًا. وفي رأيي، إذا لم يؤد الإجراء إلى تغيير حقيقي، فيجب النظر في إلغاء اتفاق أوسلو**. فيما يتعلق بهذه المنطقة، لئلا يصبح سكان الشمال والوديان رهائن كما حدث مع الجنوبيين. ما لم يتم التعامل معه الآن - سيتطلب استخدام المزيد من القوة في المستقبل، والتي من المحتمل أن تسبب أضرارًا أكثر خطورة لسكان المنطقة. الكاتب هو النائب السابق لرئيس هيئة المحامين العسكريين وعضو في منتدى "المفتشي" للقادة الوطنيين.

القدس، لحكومة نتنياهو: المشكلة ليست في مخيم جنين بل في إرهاب يومي ضد شعب أعزل، 4 تموز، 2023

على ظهر الجيش الإسرائيلي تدور رحى حرب قوية، يستخدم فيها الطرف السياسي منفلت العقال قواته: وزراء قوة يهودية، قيادة المستوطنين وعلى رأسهم رئيس المجلس الإقليمي السامرة يوسي داغان، المشاغبين الذين ينفذون الاعتداءات الجماعية تحت العين المفتوحة والمشجعة للحكومة، ومجرمين يسمون قادة الجيش "قاتل" و"خائن"، نجحوا في أعمالهم الخطيرة في أن يفرضوا على الحكومة أن تقر حملة اللقب المناسب لها هو "حملة كابح الصدمات".

تبين مرة أخرى إن رئيس الوزراء، الرجل الذي حظي في الماضي بمكانة "العاقل الأمني"، ذاك الذي **يمتنع عن اعمال استعراضية عسكرية بدايتها معروفة لكن نهايتها محملة بالمصيبة**، سحق تحت صرخات النجدة من المديرين الحقيقيين لحكومته. حملات كهذه تطور الوهم الخطير في أن أسس الإرهاب الفلسطيني توجد في مخيم لاجئين واحد او في مدينة واحدة وانه تكفي ضربة شديدة واحدة لاجل إبادة بنيته.

إن الدوافع للمس بالاسرائيليين يتعاظم كلما اتسعت مجالات الاحتكاك بين اليهود والفلسطينيين في المناطق. سطو الأراضي، سلب الممتلكات، تقييد الحركة، الاعتقالات بالمئات وبالآلاف، قتل أبرياء، إقامة المزيد فالمزيد من المستوطنات، تبييض البؤر الاستيطانية، احراق المنازل والسيارات، اقتلاع الأشجار وابادة المحاصيل هي فقط جزء من عينة القمع التي تمارسها إسرائيل بالتعاون مع المستوطنين ضد السكان الفلسطينيين.

في ضوء مسرحيات رعب الاحتلال وشغب المستوطنين، إسرائيل لا يمكنها أن تتوقع الهدوء والسكنية في منطقة هي نفسها تعرفها بانها تخضع لـ "الاستيلاء القتالي"، تعبير هدفه الالتفاف على استخدام اصطلاح الاحتلال.

طالما تواصل هذا الواقع، **سيتواصل نمط القتال ضد الإرهاب. حله لا يوجد في أزقة مخيم اللاجئين في جنين أو في إقامة مستوطنات. على رئيس الوزراء ووزير الدفاع أن يوقف الحملة في جنين التي باتت منذ الان تورط جنود الجيش في معارك شوارع خطيرة وتوجيه جهودهم لترتيبات مناسبة مع السلطة الفلسطينية.**

القدس، "هآرتس": العملية في جنين لن تغير الواقع، **4 تموز، 2023**

إن العملية العسكرية المستمرة لليوم الثاني في جنين، **لن تحقق أهدافها كاملة بالقضاء على المقاومة.**

على قادة أحزاب اليمين في الحكومة الإسرائيلية ومناصريهم في الكنيست والمستوطنات، **التقليل من توقعاتهم حول نتائج العملية العسكرية.**

إن كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية ليس لديهم أي أوهام بأن هذه العملية ستحدث تغييراً جوهريًا في الواقع الأمني، وأن الهدف من العملية في الوقت الحالي **هو توجيه ضربة للخلايا المسلحة تصعب من محاولاتهم لتنفيذ هجمات.**

هناك **حاجة إسرائيلية لإنهاء العملية بسرعة نسبيًا خوفًا من التورط في ساحات أخرى**، مرجحةً أن يتم إطلاق صواريخ من غزة في حال زاد عدد الشهداء الفلسطينيين، كما يتوقع أن تنفذ هجمات انتقامية في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر.

جزء من الحاجة الى انهاء الحملة بسرعة نسبية يتعلق بالخوف من التورط في ساحات اخرى. منذ بداية السنة يكثرون في جهاز الامن التحدث عن خطر **"توحد الساحات"**، أي يمكن أن يكون لحادثة في القدس أو في الضفة الغربية تداعيات لاطلاق الصواريخ من القطاع أو من سوريا أو من لبنان.

إن **العملية الحالية في جنين والصور الواردة من هناك تشير إلى أنها ستنشئ جيلًا فلسطينيًا لا يرى أي أفق آخر.**

بعد انتهاء العملية سيعود الإسرائيليون إلى طبيعتهم، وهم يتوقعون من الفلسطينيين أن يفعلوا الشيء نفسه، لعق الجراح، ودفن الشهداء، والمضي قدمًا، ولن يهتم أحد بالمستقبل أو يفكر في مخطط للهدوء، لأنهم في إسرائيل يريدون إقامة واقع يعتاد فيه الفلسطينيون على العيش تحت الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية، وتدار شؤونهم المدنية من قبل سلطة فلسطينية ضعيفة، ومن وقت لآخر يشرعون في عملية عسكرية محدودة تلقى صمتًا مدويًا من معظم المجتمع الدولي وخاصة من العم سام في واشنطن.

مسألة السيطرة على الفلسطينيين لا تهم أصحاب القرار، وبالنسبة لهم، الفلسطينيون لا يستحقون أفقًا، ويجب على الشباب بينهم أن يتصالحوا مع الوضع الحالي.

الجيل الحالي في جنين هم ممن لم يعايشوا معركة 2002، أو ولدوا خلالها، وهذا الجيل يعيش حالة من اليأس والغضب في ظل استمرار العمليات الإسرائيلية، والانقسام الفلسطيني، وبالنسبة للرأي العام الإسرائيلي، ربما تكون قد تحققت صورة النصر، لكن كل عمل من هذا القبيل يهيئ لمزيد من جولات القتال وسفك الدماء.

قد تكون إسرائيل قادرة على إحداث نوع من الهدوء المحدود، لكن الصور من جنين ستكون أرضية خصبة أخرى لنمو جيل آخر لا يرى أفقًا.